

إن وضعنا في الاعتبار فائدة نظرية الهوية الاجتماعية، فقد نأخذ ملحمة عن تفسري بديل. يقترح هذا الملهج أننا نميل إلى تصنيف البشر في فئات إما أنهم مفضلون؛ وعملية تحديد الهوية هذه تكون معنية وفي ظل ظروف محددة، تقترح النظرية أننا نحدد الاختلافات في داخل الجماعة على ذلك، الجماعة من الداخل (التي تحظى بتفضيل عام) تؤدي إلى إجراء مقارنات محددة لضمان التحسن الذاتي. الفتيات الصغيرات الشهريات على أساس أنهن أفضل منهن، بالإضافة إلى ما سبق، هذه العملية بأكملها «أنماط متكررة» تحاكي الهوية بحيث يبدو متشابهني إلى درجة يصبحون معها قادرين على أن يحل بعضهم محل بعض: نتوقع أن نتفق جميعاً في المسائل المتعلقة بالجماعة، «نحن» ننظر إلى أنفسنا في الأساس مثل هذه النماذج الملعبارية نادراً ما تكون واضحة بدرجة تجعلنا نتوقع من الآخرين أن يكونوا قادرين على تدوينها في قائمة متفق عليها؛ بتغري الزمان واملكان ومع تغري السياق، وغالباً ما يكون هذا استجابة لتهديد خارجي. وتبعات القيادة هي أن أعضاء الجماعات التأثري الأكبر، أي يصبحون هم القادة ويظلمون هكذا، ما دامت الظروف كما هي دون تغيري. وبما أن هذا التأثري يرجع إلى فكرة الأنماط وليس إلى الأفراد (على الرغم من أن فإن هذا يتضمن مسألة أن تغري الظروف يُنتج أنماط مختلفة، أيقونات نمطية تأثريهم فجأة. على سبيل المثل: كان الكثريون من البريطانييني في الثلاثينيات من القرن املاضي ينظرون إلى تشرشل على أنه منشق عدواني وخطري، لكنه يجسد وبراءة الشخصية النمطية التي مواجهة خطر عظيم — ومن ثم ازدادت شعبيته كرئيس للوزراء إلى أقصى حد. النمطية، وشرحناه في الفصل الثاني من أن تأثري أو إعادة تأثري موقف ما هو جزء من ذخرية أي فهناك العديد من الأساليب التي يستخدمها القادة لإطالة أمد سيطرتهم وهو ما يدعم النموذج النمطي: ● التأكيد على النمط الحالي، ● البحث عن املاحرفني عن الجماعة ومهاجمتهم؛ ● إضفاء سمات الشر على من هم خارج الجماعة لجذب الاهتمام بعيداً عن ● الدفاع عن الجماعة، وإظهار تفضيل أعضاء الجماعة لذا من املاحرفني أن يكون القائد تمثيلاً لنمط الجماعة املاستقلة: ● الشخص الذي يمثل ما «عنهم»، بل أفضل «منهم». أيضاً لم يسود «تفكري القطيع» (ميل الجماعات إلى كبت املاعارضة الداخلية) بني الجماعات في الحقيقة، عندما تحدث أزمة ما، فعادة ما يقوى موقف القائد النمطي. جوردون براون رئيس وزراء بريطانيا لخطر شديد في صيف عام ٢٠٠٨ عندما كان يناضل لكن بمجرد تخلى الجميع عن أي فكرة للإطاحة به املاثل في ظل الأزمة املالية، لكن املاثري للسخرية أنه بعد تسعة أشهر، البريطاني نفسه مرة أخرى عصياناً كبيراً عندما انتشرت في البرملان فضيحة املاصروفات، بل أيضاً ا على «إقناعي» ولحسن حظ بل لى الاستجابات العاطفية التي غالباً ما تكون لا واعية. بهذا هو أنه بما أننا لن هو تخيل أن الحالة الراهنة هي إحدى هاتني الحالتني. ومن ثم، الجنود على كلا جانبي الخنادق في الحرب وهو ما يجمع «بينك» حيث إن هناك ربما كان أغلب الناس في بريطانيا ينظرون وباملاثل، يكونوا يتحدثون الفرنسية بل يتحدثون لغة محلية). ومع ذلك، فقد ألفت الحرب بهاتني ودفع قد وتبني قوائم الكلمات املاعبرة عن الشخصية املاذكورة فيما يلي كيف أن هذين الآخر. بدأنا بالحديث عن وارن هاردينج على أنه قائد شهري وإن كان غري مؤثر وعن دور الانطباعات الأولى التي تُنتج هالة تؤثر في حيادية رؤيتنا للقادة. — الرؤية والسياسات والخبرات التي يقدمها القادة — ولن نركز بالقدر الكافي على الجوانب العاطفية للقيادة؛ بها الناس الأفعال البسيطة والأقوال والنظرات ولغة الجسد وما إلى ذلك. بالطبع، هناك مجموعة كبيرة من الكتابات التي تناولت